الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

contact@almethaq.net

الاثنين : العدد (١٦٤٢) - ٣١/ ١٢/ ٢٠١٢م - الموافق :١٨/ صفر / ١٤٣٤هـ

Monday: Issue (1642)- 31 Dec. 2012

الميثاق موبايل
حالياً على شبكة يمن موبايل
للاشتراك: ارسل حرف
ش إلى: 5040

إتجاه

عبدالله الصعفاني

التشظّي..!!

سبحان مغيِّر الأحوال.. اليمن الذي أدهش العالم بوحدته عام ١٩٩٠م يدهش العالم بهذه الحيرة حول الطرق الناجحة لالتحاق مكوّنات شتاته الى مؤتمر الحوار الوطني.

□ وبصرف النظر عمّا ستؤول إليه الأمور في موضوع الوحدة.. وهل تتحوّل من اندماجية إلى فيدرالية أقاليمية أو كونفدرالية؟ أم تتجه الأمور إلى منزلق فك ارتباط الجميع عن الجميع.. فإن المشهد مليء بدعوات التشظي.

□ حراك يريد المشاركة في مؤتمر الحوار باسم الشعب الجنوبي.. وحراك مع اختصار طريق الوصول الى الهدف وإعلان المقاطعة طلباً بانفصال «الجنوب» عن «اليمن».. ومعارضة الخارج تراوح بين أكثر من طرف وأكثر من موقف محلي وإقليمي.

□ وفيما يتفانى وحدويون في الدعوة الى مؤتمر حوار بلا سقف يخطب آخرون ودّ الثوابت.. ولكن بخجل العذارى حتى لا ينفرط ما تبقّى من عقد المسبحة.

□ وعلى طريقة الضيف يرفض الضيف.. وصاحب البيت متذمِّر من الكل.. تتفانى أصوات حضرمية في الدعوة ليس الى التحرر من «الاحتلال اليمني» وإنّما الدعوة الى التحرر مما تصفه احتلال الشطر الجنوبي لحضرموت الذي بدأ- حسب تعبير أولئك - عام ١٩٦٧م.

□ وفيما تتشغل عاصمة اليمن الطبيعي بدعوات الجميع من صعدة إلى المهرة دونما مرور بالقضية التهامية التي لاتزال مجرد لوحات تتعرض للانتهاك على أبواب مؤتمرات مؤسسات المجتمع المدني تتجمع عناصر سياسية في دولة خليجية طمعاً في تطبيق أجندة غير وحدوية.. مع أن دول الخليج صاحبة مبادرة وهي ملزمة أخلاقياً بدعمها - فقط - دونما تشجيع لدعوات تمزيقية.

□ وعلاوة على التشظّي في خطاب الفرقاء مع بعضهم تبرز مشكلة تجزيء المجزّأ في دعوات رأب الصدع داخل المؤتمر وداخل المشترك وبين فروع الأطراف السياسية في المحافظات.

والأكثر إثارةً أن ينبري أطراف التمزيق والترقيع للتأكيد المستمر على أن مواقفهم تعبِّر عن إرادة الشعب.. الشعب الصومالي ربَّما.

مقر «الفرقة» حديقة عامة لسكان العاصمة

سكان العاصمة صنعاء يناشدون المناضل عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة -بعد إصداره قرارات إعادة إدماج الجيش.. التوجيه بتخصيص مقر قيادة الفرقة الأولى مدرع سابقاً الى حديقة عامة يرتادها أبناء العاصمة ويلهون ويلعبون ويحلّقون بأحلامهم لبناء وطن آمن وسعيد.. ويتبدد شبح الخوف والرعب من قلوبهم بعد معاناتهم الطويلة..

وهي فرصة مواتية لتحقيق هذا الحلم في سبيل إخراج المعسكرات من داخل العاصمة خصوصاً وقد سبق أن ناشد أمين العاصمة بإخراجها بعد تفجر مخزن أسلحة الفرقة قبل عدة أشهر والكارثة التي كاد يلحقها بسكان العاصمة.. علماً أن المصلحة العامة تقتضي ذلك، وأبناء العاصمة في أمس الحاجة لمتنفس كهذا وفي موقع يتوسط العاصمة التي صارت أشبه بكتلة خرسان واحدة خالية من الحدائق والمتنفسات.

سكان العاصمة يثقون أن الأخ رئيس الجمهورية سيلبي مطلبهم ويحقق حلماً ظل يراود كل عشاق ومحبي صنعاء..

التسوية بالدراجات النارية..!!

توالي استهداف القيادات المدافعة عن الشرعية الدستورية يكشف عن بشاعة المخطط الاجرامي الذي سيطال الكثير من القيادات الوطنية وفي مقدمتهم أعضاء المؤتمر..

وإذا كان قد تجاوز عدد الشهداء الذين سقطوا بقناصة الدراجات النارية أكثر من ٧٠ شهيداً من القيادات المعروفة ولا يتم القبض على متهم واحد من الجناة.. فهذا يعني أن القائمة ستطول وأن هناك أطرافاً سياسية تسعى الى تنفيذ التسوية عبر قناصة الدراجات النارية وبطريقة سريعة في ظل انشغال وزارة الداخلية بتجنيد الاطفال من حزب الاصلاح وتوزيعهم على المديريات.

أنْ يظل القتلة يسرحون ويمرحون في العاصمة وغيرها فالسكوت عن ذلك جريمة.. وإذا لم يستطع المسؤولون عن الأمن ضبط القتلة.. فلماذا لا يتم محاسبتهم واستبدالهم بعناصر تستشعر المسؤولية الدينية والوطنية خصوصاً وأن الشارع أصبح يردد أن كل شيء ينفذ ضمن مخطط التصفية السياسية لمسابقة التسوية السياسية.

مستقبل المؤتمر

يحيى علي نوري

بصراحة متناهية بات موضوع مستقبل المؤتمر الشعبي العام يؤرق وسطه التنظيمي ويستحوذ على نصيب الأسد من أحاديثهم التي لا تنتهي الى نتائج أكثر تطمينية بل وتترك لديهم العديد من المخاوف التي تستبد بهم من يوم الى آخر.

ولكون الوسط المؤتمري يعبر عن حالة صحية تستشعر مسؤوليته التنظيمية وخوفه الشديد على حاضر ومستقبل تنظيمه الا أن هذا الحال مازال للأسف الشديد- مقتصراً على قواعد المؤتمر العريضة في الوقت الذي مازالت قيادات عليا للمؤتمر لم تشاطر القواعد هذا الهاجس اليومي.. وبالصورة التي تعبر عن استشعار جماعي للخطر الذي يهددهم جميعاً وهو أمر يزيد الأمر تعقيداً ويزيد من حالة الارباك وعدم القدرة على فهم واستيعاب المعطيات الراهنة التي يعيشها المؤتمر على صعيد حياته الداخلية.

ولعل عدم مشاطرة تلك القيادات للقواعد مخاوفها مبعثه نظرتها الى كون هذا القلق لا مبرر له، وقد يكون نتيجة لحالة تهويل وتضخيم لقراءات غير صائبة للوضع المؤتمري الراهن، فإن ذلك لاريب يحتم على هذه القيادة ان كانت نظرتها تلك صحيحة القيام وبصورة سريعة بالمزيد من التواصل والاتصال مع القواعد وايضاح المشهد المؤتمري برمته بما يعمل على إزالة هذا القلق ويبث الطمأنينة ويهيئ للقواعد خوض غمار مرحلة جديدة من العمل التنظيمي والوطني يسودها الإصرار على تحقيق المزيد من النجاح والتلافي السريع لكافة جوانب القصور التي تعتري العمل المؤتمري من وقت لآخر.

ان استمرار وضع كهذا دون معالجات عملية برامجية تستند لمثل وقيم وأسس وقواعد الإدارة التنظيمية فإنه سيزيد الوضع المؤتمري أكثر ضبابية ويترك آثاراً نفسية فادحة في أوساط المؤتمريين ويدفع بهم الى المزيد من الجمود والتقوقع والذي سيؤدي اتساعه الى تعقد المشكلات الداخلية وبصورة تجعل من المعالجات لها عملية صعبة ومعقدة تتطلب وقتاً وهو ما لا يتفق ايضاً مع طبيعة التحديات الكبرى التي يواجهها الوطن والمؤتمر الشعبي العام - اليوم على مستوى كافة الجوانب والأصعدة والتي تتطلب منه التفرغ لها تماماً والاستفادة من كل المعطيات التي من شأنها أن تساعده على تحقيق الحيوية والفاعلية ويرتكز في ذلك على بنى تنظيمية قوية وخطط وبرامج أكثر دقة وفاعلية في تحديد أهداف خطة تحركه السياسي والتنظيمي.

وذلك يمثل غاية وهدفاً عظيماً للمؤتمريين اليوم لا يمكن ان يتحقق ذلك الا من خلال الإرادة القوية لقيادة المؤتمر وعلى الإدارة المتقدة تفاعلاً وحماساً.. ودون ذلك سيظل مستقبل المؤتمر يؤرق أعضاءه بل ويؤرق حلفاءه وكل القوى التي تعبر صراحة عن مخاوفها من أفول المؤتمر باعتبار هذا الأفول لن يكون الا في صالح القوى المتشددة والظلامية وعلى حساب التجربة الديمقراطية والمكاسب الوطنية برمتها.. تخوفات مشروعة دفعت بكل أعضاء المؤتمر وأنصاره وكل القوى الوطنية الخيرة لرصد التفاعلات الراهنة على صعيد المؤتمر والترقب الى أين سيمضي المؤتمر.. وخير اللهم اجعله خيراً.

ممنوع المرور أمام بيت الرئيس بعد منتصف الليل

لدى اليمنيين جميعاً قناعة تامة أن المناضل عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- منقذ لهذا الوطن المبتلى بحماقة البعض من أبنائه ممن لا يحلو لهم أن يروا وطنهم آمناً ومستقراً وموحداً..

ولا أظن أن أحداً يشك بعدم مقدرة رئيس الجمهورية على إنقاذ اليمن من الاشرار والطامعين والفوضويين..

ما يحز في النفس كيف يرضى رئيس الجمهورية- لمليشيات الفرقة جوار منزله أن تقطع شارع الستين في وجه المواطنين من منتصف الليل الى بعد صلاة الفجر وهم بين البرد القارس في انتظار افراج تلك المليشيات لتسمح لهم بالمرور.

لقد عاش البعض وشاهد ليلة الأحد مأساة حقيقية أمام منزل الرئيس، ثلة من الجنود يعبثون بالمواطنين ويجبرونهم على العودة بسياراتهم باتجاه عصر، وعندما عاد بعضهم الى شارع الزبيري ومن ثم شارع الرباط فوجئوا بثلة أخرى من جنود علي محسن يمنعون الناس بعد منتصف الليل من عدم دخول شارع الستين باتجاه مذبح وأجبروهم على العودة، وظل كثير منهم بقية الليل في الشارع وسط البرد القارس.. والأسئلة تتزاحم في مخيلتهم.. هل هذا يحدث فعلاً أمام منزل الرئيس.. أم ما الذي يجري، ومن ينصف هؤلاء من ليل طويل أبى أن ينجلي أمام بيت الرئيس.. ولماذا لا تعلن حالة طوارئ في الستين أو منع التجوال هناك ليلاً.. على الأقل يسلم المواطنون من «نخيط» جنود علي محسن.. وخطورة عكس الخط في شارع تهيمن عليه القاطرات المجنونة بعد منتصف الليل..؟

اليمن الثانية عالميا بانتشار الأسلحة

تحتل اليمن المركز الثاني عالميا وبنسبة ٥٤،٨٪ بعد الولايات المتحدة التي تحتل المركز الأول في انتشار الأسلحة بين الأفراد، حيث أن ٨٩ بالمائة من الأميركيين لديهم أسلحة، وتأتي العراق، المركز الثالث بنسبة ٥٤،٨ في المائة.

جاء ذلك في تقرير صادر عن مشروع «مسح الأسلحة الصغيرة» التابع لمعهد الدراسات العليا الدولية والتنموية في جنيف بسويسرا.

المشكلة ان اننا نقلد السلبيات بامتياز ولا تستطيع اليمن او العراق ان تطبق النظام والقانون كأمريكا ..وقبلوا ان يكونوا مجرد (كابوي) من ورق..

القناصة.. وخطباء المساجد..!!

صَمْتُ الكثير من خطباء المساجد عن الجرائم التي ترتكبها قناصة الدراجات النارية وعدم توضيح موقف الشرع الصريح والواضح منها.. يؤكد أن لا فرق بينهم وبين خطباء ساحات قطاع الطرق.. فلا شيء أعظم عند الله من سفك دم أمرئ مسلم حتى ولو بلغ الخراب أقدس المقدسات الكعبة المكرمة كما جاء في الحديث الشريف.

اتقوا الله.. فلا تعينوا القتلة بصمتكم.. وكفوا عن استمرار استغلال منابر بيوت الله لتحقيق مصالح ذاتية، والتعبُّد لنيل المناصب.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بابا نويل .. يوزع أسلحة لأطفال اليمن

في أغلب مدن وقرى دول العالم خرج بابا نويل يوزع هدايا عيد العام الميلادي الجديد ٢٠١٣م على الاطفال.. من قطع حلوى وألعاب.. وورود وغيرها.. ويحلّق معهم في فرحة تملؤ الكون وسعادة لا حدود لها.

ووحدهم أطفال اليمن يمسحون دموعهم ممزوجة بالدم.. من البؤس والفقر وفقدان آبائهم في عمليات قتل إجرامية.. أطفال اليمن يستقبلون العام الجديد.. وهم يعانون من سوء التغذية.. ويدلفون عام ٢٠١٣م مهرولين نحو معسكرات تجنيد الاطفال هرباً من الموت جوعاً الى الموت قتلاً مقابل فتات من العيش.

أطفال اليمن.. يعيشون أبشع أنواع العبودية.. يُتاجرون بهم كسلعة الى دول الجوار.. يُستغلون جنسياً .. ومن ذلك الزواج السياحي.. يزج بهم في محارق للموت.

أطفال اليمن.. يواجهون جرائم بشعة جداً ولعل أبشعها استمرار زجهم في معارك سياسية من قبل أحزاب ونافذين.

إن أطفال اليمن ينتظرون بابا نويل بعيون تشع بأمل عظيم سيقضي على بشائع امتهانهم من مقبل وأصحاب الرؤوس المظلمة الذين يتعاملون مع فلذات أكباد شعبنا اليمني العظيم بوحشية أدنى مراتبها سحق براءتهم في معسكرات التجنيد.. وكل عام وأنتم بخير..